تأثير الجنس على بعض الصفات الاقتصادية في الدواجن

■ عبدالرزاق البشير حسن فريوان

● عضو هيئة التدريس بجامعة الزنتان

الملخص

في هذه الدراسة تم استخدام 300 طائر، من سلالة COBB. 150 ذكر و150 أنثى، تم اخذ هذه الطيور بشكل عشوائي من حظيرة بمنطقة عين زاره بمدينة طرابلس، نظام تربية أرضية، تمت تربية جميع الطيور تحت نفس الظروف الطبيعية، تم وزن هذه الطيور قبل وبعد عملية الذبح لحساب ولتقدير الصفات الاقتصادية المطلوبة.

تم تحديد متوسطات كل من الصفات التالية، نسبة التصافي، طول وعرض الصدر، وزن عضلة الصدر والفخذ، نسبة الصدر للوزن الحي، نسبة الصدر لوزن الذبيحة، نسبة الفخذ لوزن الحي، ونسبة الفخذ لوزن الذبيحة.

اظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود تأثير معنوي للجنس ($P\leq0.05$) على صفة نسبة التصافي، وكذلك على صفة طول وعرض الصدر في الذبيحة، وايضاً على صفة نسبة الفخذ الي وزن الذبيحة، حيث لم يكن للجنس تأثيراً معنوياً ($P\leq0.05$) على كل هذه الصفات، في حين أظهر الجنس تأثيراً معنوياً ($P\leq0.05$) على صفة وزن عضلة الفخذ، ولم يظهر الجنس تأثير معنوي ($P\leq0.05$) على بقية الصفات المدروسة.

المقدمة

عملية التجنيس أو تمييز الذكور عن الإناث في الدواجن هي عملية مهمة جدا فى صناعة الدواجن، الغرض منها فرز الذكور عن الإناث فى عمر معين لاسيما عند عمر

يوم بعد التفريخ، حيث يتم هذا التمييز لمعرفة جنس الكتكوت، ذكر أو أنثى، وبالتالي يوجه هنا الجنس الى الغرض من الإنتاج الخاص به، اي توجيه الإنتاج حسب المتطلبات الإنتاجية للقطعان مما يؤدى لزيادة العائد من تربية الدواجن معتمداً على هذه العملية.

ايضاً يشكل التجنيس في الدواجن أو تمييز الذكور عن الإناث أهمية عالية في قطاع الدواجن حيث يعتبر حلقة أولية مهمة لبدء المشروع و التجنيس يتم من قبل الشركات المنتجة للدواجن سواء على خطوط الأجداد او الأمهات او لخطوط الدجاج المنتج لبيض المائدة أو للدجاج المنتج للحم لغرض من الأغراض وخصوصا الأغراض البحثية.

ان مربي الدواجن يعتمدون بصورة رئيسية على تزواج ذكور منتخبة لصفات معينة مع اناث منتخبة لصفات اخرى غير موجودة في الذكور لانتاج النسل التجاري المتفوق في ادائه (Clayton ،1974) و (Sheridan ،1981)، وقد ازداد الطلب على الهجن الناتجة

* عبدالرزاق فريوان عضو هيئة التدريس بجامعة الزنتان

من دجاج اللحم التي تتميز بصفات انتاجية معينة عند عمر التسويق، وتكون ملائمة للتربية في ظروف بيئية سائدة في منطقة جغرافية محددة

ولمحاولة الاستفادة من عامل الجنس في دجاج اللحم والتوصل لنتيجة محددة فإن هذه الدراسة تهدف الي دراسة تأثير الجنس في دجاج اللحم على بعض الصفات الاقتصادية تحت الظروف البيئية المحلية.

المواد وطرق البحث:

اجريت هذه التجربة في شهر يونيو 2017م، حيث تم استخدام 300 طير، اخذت هذه الطيور من حظيرة نظام تربية أرضية، نوع العلف المقدم للطيور، كان علف بادي لحم (22 ٪ بروتين)، واستمرهذا النوع من العلف لمدة خمسة عشر يوم من عمر الطيور، وفي اليوم السادس عشر من عمرها، تم تقديم علف مكمل لحم (20 ٪ بروتين) لجميع الطيور، واستمر حتى الاسبوع السابع من عمرها، نظام التعليف كان حراً، كما تمت تربية جميع الطيور تحت نفس الظروف البيئية، نظام الاضاءة كان 24 ساعة اضاءة مستمرة لمدة اربعة عشر يوماً، وفي اليوم الخامس عشر تم تغير نظام الاضاءة الي 23 ساعة إضاءة مقابل ساعة ظلام.

بنهاية الاسبوع السابع، تم فصل الذكور عن الإناث، وتم وضع ترقيم خاص بالجنس لكل طائر، حيث اخذ 150 ذكر و150 أنثى الي المذبح، بحيث كان العدد الاجمالي 300 طير، تم قياس الوزن الحي لهذه الطيور، وتم ذبحها، كما تم وزن الذبائح لتقدير نسبة التصافي، بعد ذلك تم فصل كل من عضلة الصدر والفخذ لكل طائر لأخذ القياسات عليها.

التحليل الإحصائي :

استخدام برنامج (SASAnalysis System Statistical وذلك بأستعمال نظام Gen-eral Linear Models Procedure (GLM) لتحليل البيانات إحصائياً وذلك لكل الصفات المدروسة، وقد استخدم اختبار دانكن للمقارنة بين المتوسطات (Duncan, 1955)

النتائج والمناقشة :

لم يظهر الجنس تأثيراً معنوياً ($P\leq0.05$) على صفة وزن الذبيحة، حيث لا توجد فروق معنوية بين الذكور والإناث في هذه الصفة، حيث كان متوسط وزن الذبيحة للذكور والإناث متقارباً. هذا يتفق مع ما وجده (Merkley وآخرون، 1978) الذين لاحظوا تقارب وزن الذبيحة بين الذكور والإناث.

كذلك أوضحت النتائج عدم وجود فروق معنوية ($P\leq0.05$) بين الذكور والاناث في صفة نسبة التصافي. وهذا يتفق مع ماوجده (Houda، 1987) الذي لاحظ عدم وجود فروق معنوية بين الذكور والإناث في نسبة التصافي. كما يتوافق مع ماوجده (Singh و Essary, 1974) والذي قام بدراسة تأثير كل من العمر والجنس على نسبة التصافي في دجاج اللحم وقد وجد أن نسبة التصافي كانت متقاربة إلي حد كبير بين الجنسين عند نفس العمر.

من خلال الجدول (3) نلاحظ ان تحليل التباين الخاص بالجنس لم يظهر تأثير معنوي ($P\geq0.05$) للجنس على صفة طول وعرض الصدر. هذه النتيجة غير متوافقة مع ماتوصل إليه (Moran و Orr.1969) و(Bouwkamp وآخرون.1973) واللذان لاحظا أن الصدر عند الذكور أصغر من الصدر عند الإناث. وهذا الفرق أو التناقض يمكن أن يفسر بسبب اختلاف السلالة المستخدمة في هذه التجربة والذي أدى إلي ظهور نتائج مختلفة.

أظهر الجنس تأثير معنوي (P≤0.05) على وزن عضلات الفخذ حيث كان متوسط وزن عضلات الفخذ للذكور أعلى من متوسط وزن عضلات الفخذ للإناث، في حين لم يكن هناك تأثير معنوي للجنس (P≤0.05) على صفة وزن الصدر حيث لا توجد فروق معنوية بين الذكور والإناث من حيث وزن عضلة الصدر.

هذه النتائج متوافقة مع ما وجده (Houda, 1987) الذي لاحظ وجود فروق معنوية بين الذكور والإناث في وزن عضلة الفخذ، حيث كان وزن عضلة الفخذ عند الذكور أعلى من وزن عضلة الفخذ عند الإناث. كذلك أشار إلي التأثير الغير معنوي للجنس (P≤0.05) على صفة وزن الصدر حيث لاحظ عدم وجود فروق معنوية بين الذكور والإناث في وزن عضلة الصدر، أيضاً هذه المحصلة تعتبر متوافقة مع ما توصل إليه (Boukamp وآخرون، 1973) و(Grey وآخرون، 1982) والذين لاحظوا أن وزن الفخذ كان بشكل عام كبير عند الذكور.

ولكن هذه النتائج غير متوافقة مع ما توصل إليه (Moran و Orr, 1969) اللذان لاحظا أن وزن الصدر عند الذكور أقل من وزن الصدر عند الإناث.

(Kanoun, 1981) أشار إلي أن عملية أخذ أوقياس وزن الجسم قرب عملية الذبح تعتبر مهمة بشكل كبير عند تحديد وزن الصدر وذلك أفضل من أخذ وزن الجسم قبل عملية الذبح بفترة طويلة، وكذلك وجد أن كمية لحم الصدر تعتمد أساساً على الوزن الحي للدجاج.

لم يكن هناك تأثيراً معنوياً (P≤0.05) بالنسبة للجنس على صفة نسبة الصدر للوزن الحي ونسبة الصدر لوزن الذبيحة، حيث لم تظهر فروق معنوية بين الذكور والاناث في هاتين الصفتين. هذه النتيجة لا تتفق مع ما وجده كل من (Julian و Goodwin, 1978) الذي أوضح أن نسبة الصدر لوزن الذبيحة كانت أعلى في الإناث، بينما نسبة الأرجل من وزن الذبيحة كانت أعلى في الذكور، كما لاتتفق مع نتائج كل من (Goher و1990 El - Sayed,) اللذان وجدا فروق معنوية بين الذكور والإناث في صفة نسبة الصدر لوزن الذبيحة، وهذا التعارض قد يفسر بسبب أختلاف السلالات المستخدمة في دراسة كل منهما.

ولم يظهر الجنس أي فروق معنوية (P≤0.05) في صفتي نسبة الفخذ من الوزن

الحي ونسبة الفخذ من وزن الذبيحة، حيث لم تظهر فروق معنوية تذكر بين الذكور والإناث في هاتين الصفتين. جدول (1).

جدول (1) متوسط بعض الصفات الاقتصادية حسب الجنس ± الخطأ القياسي

الصفة	الذكور	الإناث
وزن الذبيحة (جرام/طائر)	a 35.2±1707.5	a 31.6±1669.5
نسبة التصافي ٪	a 1.11±76.33	a 0.85±76.40
طول الصدر (سم)	a 0.12±13.93	a 1.24±16.05
عرض الصدر (سم)	a 0.11±10.08	a 0.12±9.63
متوسط وزن عضلة الفخذ (جرام/ طائر)	a 5.23±181.13	b 5.13 ±172.37
متوسط نسبة الصدر للوزن الحي ٪	a 0.28 ±15.93	a 0.29 ± 15.92
نسبة الفخذ لوزن الذبيحة ٪	a 0.33 ± 20.87	a 0.35 ± 20.90
نسبة الفخذ من الوزن الحي ٪	a 0.20 ± 7.89	a 0.19± 7.78
نسبة الفخذ الي وزن الذبيحة ٪	a 0.30± 10.62	a 0.27 ± 10.22

a b c المتوسطات التي تشترك في حرف واحد على الاقل داخل كل صف لاتوجد بينها فروق معنوية ($P \leq 0.05$)

الخلاصة

من خلال هذه الدراسة التي اجريت لمعرفة تأثير الجنس على معدلات الاداء في الدواجن تحت الظروف المحلية الليبية، لم يظهر الجنس تأثيراً معنوياً ($P\geq0.05$) على صفة وزن الذبيحة، حيث لا توجد فروق معنوية بين الذكور والإناث في هذه الصفة، هذا النتيجة تتفق مع ما وجده (Merkley وآخرون، 1978)، كذلك أوضحت النتائج عدم وجود فروق معنوية ($P\leq0.05$) بين الذكور والاناث في صفة نسبة التصافي وهذا يتفق مع ماوجده (Houda, 1987) .

أظهر الجنس تأثير معنوي ($P\leq0.05$) على وزن عضلات الفخذ حيث كان متوسط وزن عضلات الفخذ للذكور أعلى من متوسط وزن عضلات الفخذ للإناث. هذه النتائج تتفق مع ما وجده (Houda, 1987). ولم تكن هناك فروق معنوية ($P\leq0.05$) بين الذكور والإناث في باقي الصفات الاقتصادية. هذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه (Boukamp وآخرون، 1973) و(Grey و آخرون، 1982).

التوصيات

من خلال هذه الدراسة وللرفع من كفاءة إنتاجية الدواجن يوصى بالآتي : -

1 - الإهتمام بالنواحي التغذوية والصحية التامة للدواجن، وذلك بإجراء عمليات التنظيف والتبخير والتحصين، وتقديم علائق متزنة لتوفير احتياجاتها من الطاقة والبروتين والفيتامينات والعناصر المعدنية.

2 - تطبيق إجراءات الامن الحيوي في حظائر الدواجن لمنع وصول العدوى، وإتباع إجراءات الحظر الصحي عند انتشار الامراض، ومنع إنتشار مسببات المرض بين الحظائر والتخلص من النافق بالحرق.

3 - الإهتمام بالنواحي الإدارية المتعلقة بالقطيع، وتوفير الظروف البيئية الملائمة للنمو والإنتاج.

4 - أختيار السلالات الجيدة من الدواجن، والتي تتماشى مع الظروف البيئية المحلية في ليبيا، ومدى مقاومتها للامراض ومعدلات انتاجياتها العالية.

5 - توفير حظائر خاصة للدواجن للقيام بالمزيد من الدراسات والابحاث الخاصة بها.

المراجع

1 - Bouwkamp, E. L., D. E. Bigbee and C. J. wabeck, 1973. Strain influence on broiler parts yields. Poult Sci.52:1517 - 1523.

2 - Clayton, K.A. 1974.Turkey breeding. World's Poult Sci. rics. 11; 1 - 42

3 - Duncan, D. B. 1955. Multiple range and multiple F test. Biometrics. 11: 1 - 42.

4 - Goher. L.M., El - Sayed. N.A., 1990. Study of carcass components in fayoumi and dandarawi chicks As affected by age, sex and breed. Agricultural Research Review, 68(4) P 651 - 660.

5 - Grey. T . C . D . Robinson. J . M . Jones. 1982. Effect of age and sex on the eviscevated yield, muscle and edible offal of commercial broiler strains. British poultry Sci . 23: 289 - 298.

6 - Houda. M. M. 1987. Comparison of growth meat yield and chemical composition in four breed of chickens M.Sc. Al - fateh University. Tripoli.S.P.L.A.J.

7 - Julian, L, Ibram and T, Goodwin.1978. A study of broiler carcass yields from five commercial broiler strains. Poul Sci., 57: 1738.

8 - Kanoun, A. H. 1981. Prediction of growth rate in chickens based on body measurements Ph.D Dissertation University Of Colorado, fort Collins. U.S.A.

9 - Merkley, J . W., L .H. Littlefield, G. W. Malone and W. Chaloupka. 1978. Fresh eviscerated yields of five commercial broiler strains. Poul Sci. 57: 1738.

10 - Moran, E. T., Jr and H. L. Orr, 1969. Characteristics of the chicken broiler asa function of sex and age. Food Technol. 3: 1077 - 1084.

11 - Sheridan, A.K and M.C. Randall; 1977. Heterosis for egg production in white leghorns australorp crosses. Brit. Poul Sci 18: 69 - 77.

12 - Singh, S. P and E.O. Essary. 1974. Factors influncing dressing percentage and tissue composition of broilers. Poult Sci. 53: 2143 - 2147.

Effect of the sex on some economic characteristics in poultry

Summary

In this study 300 birds of COBB breed, 150 males and 150 females were used. the birds were reared on deep litter floor system in the poultry station in Ain Zara, Tripoli, Libya.

the birds were reared under the same environmental condition through out the whole experimental period. At the seventh week of age, 150 males and 150 females were randomly slaughtered in the station. the total numbers of slaughtered birds were 300. These birds were weighted before and after slaughtering to determine the dressing % thighs the breast muscles were separated for each bird to determine the required traits. In this experiment dressing %, length and width of carcass breast, the weight of breast and thigh and the proportions of breast and thigh relative to the total of the carcass, were measured.

The results of this experiment showed that there was no significant effect ($P \leq 0.05$) of sex on dressing percentage, length and width of carcass breast. The results also showed there was significant effect ($P \leq 0.05$) of sex on weight of thigh. Sex of birds had effect on the rest of the studied traits.

قدم العالم وحدوثه عند ابن ارشد (1198-1126)

■ د. محمد حسين بشير
● جامعة غريان

■ د. لطفي علي محمد
● جامعة غريان

الملخص :

ليس من المبالغة في شيء القول بأن مشكلة قدم العالم وحدوثه تُعد واحدة من أدق وأصعب المشاكل التي دار حولها الخلاف بين المتكلمين والفلاسفة، فقد أثبت الفارابي وابن سينا من بعده قدم العالم بالضدّ على المتكلمين، معتزلة وأشاعرة وغيرهم، وكفرهما الغزالي في كتابه الشهير «تهافت الفلاسفة»؛ وعاد ابن رشد للدفاع عن الفلسفة وتبنى نظرية قدم العالم وقدم لها براهين جديدة خالف بها الفارابي وابن سينا، وأعاد صياغة النظرة الأرسطية للعالم بوجهة نظر إسلامية، نظراً لصلة خلق العالم بالدين. وقد ظهر هذا الخلاف إلى حيز الوجود عندما أراد المتكلمون والفلاسفة معرفة الوجود ومن ثم النظر في أصله وتكوينه وغايته. بمعنى هل العالم قديم «أزلي» أم حادث؟ وهل هو مخلوق، أم غير مخلوق؟ وإذا كان مخلوقاً فهل خلق من عدم؟ ومن خلال هذا التساؤل الفلسفي، سنتعرض لدراسة إشكالية « قدم العالم وحدوثه» عند الفيلسوف المسلم ابن رشد من خلال التعرض لمذهبه الفلسفي وتبنيه لهذه الفكرة، وكيف قام بمعالجتها وتكييفها بحيث لم تتعارض مع الدين.

المقدمة

لقد سلك المتكلمون في تصورهم للعالم، مسلكا دينياً سيما الأشاعرة، حين أقروا بأن العالم مخلوق من عدم، استناداً لقوله تعالى: ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاء فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ [1] فالله

1 – سورة البقرة: الاية: (29)